

موضوعات علمية من خطب الجمعة - الموضوع 184 : العظام وتركيبها.

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 04-10-1991

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً، وأرنا الحق حقاً، وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً، وارزقنا اجتنابه، واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين .

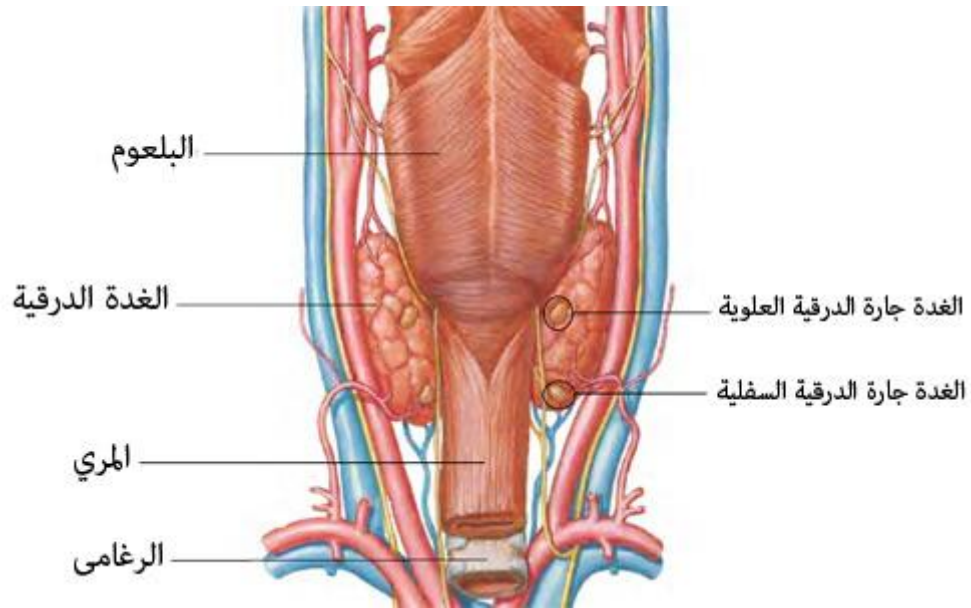
### إليك الحديث عن العظام: تركيبه، شكله، الفيتامين الذي يحتاجه :

أيها الأخوة الأكارم، يقول ربنا سبحانه وتعالى:

(وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لحمًا)

[ سورة البقرة الآية: 259 ]

قال العلماء: العظام في مجملها مركبة من مادة أساسية هي الكالسيوم، ولكن توزيع هذه المادة مع متماتها على شكل آخر، فخمسة وثمانين بالمئة من العظام كالسيوم الفوسفات، وعشرة بالمئة كالسيوم الكربونات، وثلاثة بالألف كالسيوم الكلوريد، واثنان بالألف كالسيوم الفلوريد، وواحد بنصف بالمئة فوسفات المغنيزيوم، هذه نسب الكالسيوم مع المتمات في العظام، وتسعة وتسعون بالمئة من كالسيوم الجسم متوضع في العظام، لا يتم امتصاص الكالسيوم من الأمعاء إلا بوجود هرمون تفرزه غدة صغيرة جداً، توجد إلى جانب الغدة الدرقية، فلو تعطلت هذه الغدة الصغيرة واسمها جوار الغدة الدرقية، لما أمكن امتصاص الكالسيوم من أمعاء المخلوق .

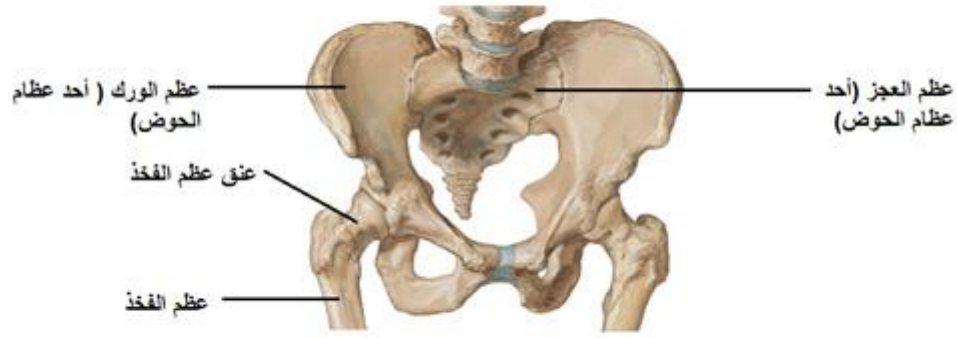


صورة لمنظر خلفي للبلعوم و الغدة الدرقية توضح الغدد جارات الدرق و هي 4 غدد (اثنان علويتان و اثنان سفليتان )

شيء آخر، يحتاج توضع الكالسيوم في العظام إلى فيتامين (د)، فإذا لم يتوافر هذا الفيتامين أصيب الطفل بهشاشة في عظامه، أو بلين في عظامه، إن شكل هذه العظام هو على شكل شوكيّات، وتتداخل هذه الشوكيات، وإذا تتداخلت شكّلت جسماً متيناً بدرجةٍ متناهية، يتحمل عظم عمق الفخذ ضغط متين وخمسين كيلو تقريباً، في العظام شيء لا يصدق، فيقول ربنا سبحانه وتعالى:

**(وَإِنظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا)**

[ سورة البقرة الآية:259]



صورة توضح ارتباط عظم الفخذ بالحوض و توضح عنق عظم الفخذ أي نجعلها على شكل شوكيّات متداخلة، بحيث تبدو متينة جداً، وقاسية جداً، وقوية جداً . أيها الأخوة المؤمنون، لا زلنا ننظر على أن في جسم كل منا من الآيات الدالة على عظمة الله الشيء الكثير، قال تعالى:

**(وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ)**

[ سورة الذاريات الآية:21]

ملاحظة : الصور مأخوذة من مرجع f-netter

**والحمد لله رب العالمين**